

كوريا الاشتراكية حيث تحققت السيادة والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي

أوم بابا كانيانى

رئيس حلقة دراسة الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية بمحافظة غاوتينغ لأفريقيا الجنوبية

نستقبل اليوم الذكرى 75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وسط الأوضاع الدولية المعقدة وشتى أنواع التحديات وفي الفترة التاريخية التى تخوض فيها شعوب العالم التقدمية النضال للحفاظ على سيادة البلاد والأمة وكرامتها بحماس.

يعد التاريخ لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الممتد الى 75 سنة مسيرة مملوءة بالنصر والمجد للذين تم إظهار كرامة كوريا الزوتشيه وعظمتها من خلالهما تحت القيادة الحكيمة للرجال العظماء الذين قاموا ببناء دولة اشتراكية مقتدرة وتمجيدها.

إن الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** الذي شق طريقا غير مطروق للتقدم المستقل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بخلق فكرة زوتشيه وتجسيدها، تمسك دائما بمبدأ السيادة والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي في بناء الدولة ونشاطاتها. وكانت قيادة الزعيم الذي حل كل المسائل طبقا لمصالح الشعب الكوري والظروف الملموسة في بلاده بموقفه المستقل مصدرا جذريا حققت من خلاله جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نصرا في بناء الاشتراكية وتطوّرت الى دولة اشتراكية قاهرة.

أرسى الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** أسسا متينة للاقتصاد الوطني المستقل متمسكا بالموقف المستقل في بناء الدولة ونشاطاتها. إن قراره الجريء لإقامة زوتشيه في الثورة والبناء والذي يجد التعبير عنه في تصدي التحديات المباشرة للمتشرابين بتعسف القوي الخارجية وبالذيلية للدول الكبرى كان إقداما تاريخيا قرره واثقا بقوة الشعب.

يعد الزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** زعيما أسطوريا أقام كيان الدولة الأولى القاهرة على حجر الأساس للسيادة في السياسة والاكتفاء الذاتي في الاقتصاد والدفاع الذاتي في الدفاع الوطني.

إن القائد العظيم الرفيق **كيم جونغ إيل** الذي أولى اهتماما كبيرا بالتمسك بالاستقلالية في نشاطات الدولة من الفترة الأولى لقيادته الثورية وممارسة سياسة السيادة طرح شعاري "**ليكن الفكر والتقنية والثقافة كلها وفق مقتضى زوتشيه!**"، "**النعش بنمطنا!**" وقاد ثورة كوريا إلى طريق السيادة الواحد.

قد حوّل القائد العظيم الرفيق **كيم جونغ إيل** جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى دولة عسكرية قوية عالمية وأرسى أسسا متينة لبناء الدولة الاقتصادية القوية رافعا عاليا براية السيادة وراية سونكون حينما انهارت الاشتراكية في عدة البلدان من جراء مؤامرات الامبرياليين الشرسة المعادية للاشتراكية.

لقد كانت نظريته الثابتة هي أن كرامة الدولة والشعب المستقلة ومصالحهما، وسعادة الأجيال القادمة تضمن بالقوة المقتدرة.

قد دافع القائد العظيم الرفيق **كيم جونغ إيل** عن سيادة البلاد وكرامة الأمة دون أن يسمح بالانحراف عن خط

الثورة المستقل ودعا الشعب الكوري إلى خوض النضال المتحمس لإطلاق قدرة الاقتصاد الوطني المستقل مما حوّل مؤامرات الامبرياليين للعزل والخنق الى فقاعة .

إن القائد العظيم الرفيق **كيم جونج إيل** الذي ضاعف قوة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عالية الكرامة بالسيادة في السياسة والاكتفاء الذاتي في الاقتصاد والدفاع الذاتي في الدفاع الوطني بصورة فائقة وأشار إلى حل كل شئ بقواه الذاتية وفق مصالح الثورة الكورية والشعب الكوري محبطاً مؤامرات الضغط للامبرياليين والديمقراطيين الاشتراكيين المعاصرين خطوة بعد خطوة.

إن القضية العظيمة في السيادة والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي اليوم تتألق كقضية رجل عظيم يمكن التمسك بها وإنجازها فقط المفكر المنظر البارز والسياسي الفذ والقائد اللامع الفولاذي.

إن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تعد التراث الوطني للزعيم العظيم الرفيق **كيم إيل سونغ** والقائد العظيم الرفيق **كيم جونج إيل** تظهر كرامتها وقوتها الجبارة على ملاء الدنيا تحت قيادة الرفيق **كيم جونج وون** المحترم الأمين العام لحزب العمل الكوري.

طرح الرفيق **كيم جونج وون** المرشحات المنهجية لبناء الدولة الاشتراكية القوية بما فيها الفكرة لإطلاق اولوية دولتنا في بناء الدولة ونشاطاتها ووطد قدرة الدفاع الوطني للبلاد توطيداً قوياً.

وقد تم إبداع الروح والسرعة الجديتين اللتين تمثلان العصر بفضل قيادته المتحمسة وتعززت القدرة الوطنية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بأعلى درجة.

قد صرّح الرفيق المحترم **كيم جونج وون** في خطابه السياسي التاريخي بأن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تم بناءها وتطويرها كدولة اشتراكية ذات السيادة والاكتفاء الذاتي والدفاع الذاتي تحت قيادة الرفيق **كيم إيل سونغ** العظيم والرفيق **كيم جونج إيل** العظيم الحكيمة وهي تعتبر السيادة حياة للثورة الكورية وحجراً أساسياً وجذرياً في بناء الدولة وتنبذ التبعية للدول الكبيرة والجمود العقائدي وتعسف القوى الخارجية وضغوطها بحزم واليوم تظهر كرامتها وعظمتها على ملاء الدنيا كدولة مستقلة قوية إظهاراً كاملاً.

قد حقق الرفيق المحترم **كيم جونج وون** أمنية الشعب الكوري الذي دام يتلهف إلى تحقيقها لمدة طويلة وجعل كوريا الزوتشية دولة قوية عالمية ذات القوة المقتدرة وهذا يعتبر احدى المآثر التي حققها.

يظهر الشعب الكوري قدرة الاقتصاد الوطني المستقل بقوة تحت قيادته الحكيمة متمسكاً بالاعتماد على الذات سيقاً نفيساً للازدهار ومحققاً بالمآثر في ميادين بناء الدولة الاشتراكية القوية.

لا توجد في هذا العالم قوة تحول دون طريق الشعب الكوري الذي يتقدم متغلباً على كل أنواع التحديات لرجعيي التاريخ وهو يحظى بالرفيق المحترم **كيم جونج وون** في مقدمة الثورة .

سيقوم كل أعضاء حلقة دراسة الكيميليسونغية الكيمجونغغيلية بمحافظة غاوتينغ لأفريقيا الجنوبية بدراسة فكرة زوتشيه وترويجها في المستقبل بكل حماسة واثقا بأن الاشتراكية الكورية ستتقدم بانتصار مستمر تحت القيادة الحكيمة للأمين العام الرفيق المحترم **كيم جونج وون** الذي يواصل الأفكار والقضية للرفيق العظيم **كيم إيل سونغ** والرفيق العظيم **كيم جونج إيل**.

اليوم 30 من يونيو عام 2023

جيو هانيسبرغ